الطلاب العرب والدمقراطيون اليهود يضربون تضامنا مع المعتقلين

يا عمال العالم اتحدوا



المחיר 30 אגורות — الثمن ٣٠ اغورا — אל־איתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٤ نيسان ١٩٧٠
٨ صفر ١٣٩٠
العدد ٩٦ السنة ال ٢٦
יום ג
14-4-1970
מס 96 השנה 26.

اطلاق سراح تيودوراكس

باريس — اطلقت السلطات اليونانية — في اعقاب تدخل الصحفي الفرنسي المعروف شنيدر — سراح الموسيقي الموهوب الذائع الصيت ميكس تيودوراكيس بعد اعتقال دام سنتين ونصف السنة .

وقد وصل الى باريس حيث سيعالج من مرض السل الذي اشتد عليه خلال اعتقاله الطويل ..

البرلمان البريطاني يبحث ازمة الشرق الاوسط

لندن — بحث البرلمان البريطاني ، امس ، قضية الشرق الاوسط ، بعد ان استمع الى بيان وزير الخارجية ستيوارت الذي ايد المفاوضات المباشرة !! ثم وافق على عدم اللجوء اليها .. وانتهى الى تاييد قرار مجلس الامن !!

اما زعيم المعارضة دوغلس هيوم فقد دعا الى الانسحاب وعسكرةقوات الامم المتحدة في قناة السويس ..

القدس — لمراسل الاتحاد — اليوم ينتهي اضراب التضامن مع المعتقلين اداريا امام الكنيست ..

وقد بدا الاضراب الانذاري طلاب الجامعة العبرية العرب ، امس ، بالتعاون مع لجنة التنسيق التي تضم عددا من الاساتذة الاسرائيليين ..

وطالب المضربون بشعاراتهم العبرية والعربية باطلاق سراح المعتقلين اداريا وبالغاء انظمة الطوارىء الانتدابية لعام ١٩٤٥ ..

ويعقب المراقبون على هذه الظاهرة فيؤكدون انها توحي بنمو المعركة الدمقراطية من اجل القضاء على مظاهر الكبت القومي والقيود التعسفية التي يتالم منها المتضررون من اوامر الاقامة الاجبارية ..

اللينينية علم النضال من اجل السلام والحرية والاشتراكية

ماير فلنر : نبعث بتحياتنا القلبية الى حزب لينين ، الحزب الشيوعي السوفييتي ولشعوب الاتحاد السوفييتي بناة الشيوعية

اميل حبيبي : لنحتفل بالقرن الاول على ميلاد لينين بتقوية حزبنا الشيوعي امل اليهود والعرب في مخرج السلام والاخوة .

ولف ايرليخ : اننا نتعهد بالاخلاص لعلم اللينينية السامي وفي بذل كل جهد لنوصل شعبنا الى الامن والاستقلال والدمقراطية

حيفا — لمكاتب الاتحاد — تحت شعار اللينينية علم النضال من اجل السلام والحرية والاشتراكية .. ومن اجل منع وقوع الحرب والانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ احتفلت الجماهير اليهودية والعربية صباح السبت الماضي بذكرى ميلاد لينين المئة ..

وقاعة سينما « رون » في حيفا امتلأت على رحبها بالمحتفلين الذين برزت بينهم الشبيبة اليهودية والعربية أمل المستقبل المشرق ..

وعلى المنصة جلس السكرتير العام ماير فلنر والمحاضران عضوا المكتب السياسي وولف ايرليخ واميل حبيبي وسائر اعضاء المكتب السياسي وعدد من اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ..

وازدانت المنصة بسجادة فنية رائعة نسجت عليها صورة لينين وظهر فوقها الرقم مئة مصنوعا من الزهور الحمراء ..

وفي كلمة افتتاح هذا الاحتفال الذي دعت اليه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وحضرته وفود من مختلف انحاء البلاد . قال الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب وسط عاصفة من التصفيق .

ماير فلنر :
اللينينية وحدها تؤدي الى الاشتراكية

لقد وقف لينين ، عملاق النظرية الاشتراكية العلمية وتطبيقها ، على راس الثورة الاكثر حسما في التاريخ ، ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .. وانتصار اللينينية يتجسد في النظام الاشتراكي العالمي الذي يضم ١٤ دولة قضي فيها ، الى الابد ، على حكم الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي . انه يتجسد في تعاظم حركة العمال العالمية وفي تحول الحركة الشيوعية العالمية الى اعظم واهم قوة سياسية في عصرنا . انه يتجسد في انهيار نظام المستعمرات الامبريالي في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .

وبفضل انتصار اللينينية وجدت لاول مرة في التاريخ ، امكانية منع وقوع حرب عالمية ودرء كارثة نووية عن الانسانية .

والخبرة التاريخية تثبت ان اللينينية وحدها هي التي ادت الى انتصار الثورة الاشتراكية وبناء نظام اشتراكي والى البناء الشيوعي. ولم يعمل اي تيار آخرفي الاشتراكية، بل لم يكن اهلا لان يعمل ، للقضاء على الرأسمالية ولا لبناء الاشتراكية .

والخبرة التاريخية تثبت ان طريق الاشتراكيين الدمقراطيين ،

— البقية على ص ٤ عمود ٢ —

ثم قدم الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي الذي استقبلته الجماهير بالتصفيق ، كما قاطعت خطابه الشامل بالتصفيق مرارا ..

أممية الشيوعيين تعبير الوطنية الاسمى

بدا الرفيق اميل حبيبي بتاكيد طبيعة الامبريالية التي لم تعد تلد في عصرنا غير الآثام .. وقال ان امبراطوريات الاستعمار تتهادى تحت ضربات قبضات الشعوب .

ثم استشهد برؤيا لينين عن المستقبل وثقته بنهاية الامبريالية على الرغم من ان جحافل التدخل الاستعماري كانت تنهش في صدر الدولة السوفييتية الجديدة من كل جانب فقرأ ما كتبه لينين نصف سنة بعد الثورة :

« فليحشرج الخوارون من مدعي الاشتراكية كما تشاء لهم حناجرهم ولترغ البرجوازية ولتزبد ولكن الناس الذين يغمضون عيونهم حتى لا يروا ويصمون آذانهم حتى لا يسمعوا ، هم فقط الذين لا يلاحظون ان آلام مخاض الرأسمالية ، الحبلى بالاشتراكية ، قد بدأت » .

واضاف اميل حبيبي معقبا :

« اما الاشتراكية في يومنا ، ايها الرفاق ، فقد ولدت وترعرت ودرجت وشبت على الطوق وصمدت وارجلت وصلب عودها وخلفت وعمرت بيوتها

— البقية على ص ٤ عمود ٢ —

كذلك استقبلت الجماهير بالتصفيق عضو المكتب السياسي الرفيق وولف ايرليخ الذي حاضر عن مكانة لينين ..

وقال في هذه المحاضرة :

ان الخروج من المجتمع الاستغلالي هو اصعب عمل في تاريخ الانسانية . فهنا يجب امتزاج الفكر والعمل ، الوعي التام والاخلاص اللا نهائي ، النظرية الثورية والقيادة الحكيمة للطبقة الثورية مثلما وجد ذلك تعبيرا تاما عنه في ذروة التحسين والتطوير لدى لينين .

ان نشاط لينين النظري والتطبيقي منذ اقامة جماعات العمال في مدينة بتروغراد في سنة ١٨٩٣ / ١٨٩٤ وحتى موت لينين في سنة ١٩٢٤ استمر نحو ٣٠ سنة . ولكي نحاول استعراض نشاط لينين فمن الممكن ان نقارن بين ما كان العالم عليه في هذه السنوات الثلاثين .

روسيا ، في النصف الثاني من العقد التاسع من القرن الماضي ، كانت قابعة في ظلام القيصرية معذبة مهينة . عمالها مستغلون اشد

— البقية على ص ٤ عمود ٤ —

ابولو ١٣ .. في رحلة جديدة الى القمر

كيب كنيدي — في الساعة التاسعة و ١٣ دقيقة من مساء يوم السبت الماضي انطلقت المركبة الفضائية الامريكية ابولو ١٣ في رحلة الى القمر حاملة معها الرواد الثلاثة جيمس لوفيل ، قائد الرحلة ، وفرد هيس ، قائد مركبة النزول الى سطح القمر ، وجون سويغيرت ، بديل توماس ماتينغلي الذي اصيب بالحصبة الالمانية وكاد مرضه يؤدي الى تاجيل الرحلة حتى الشهر القادم .

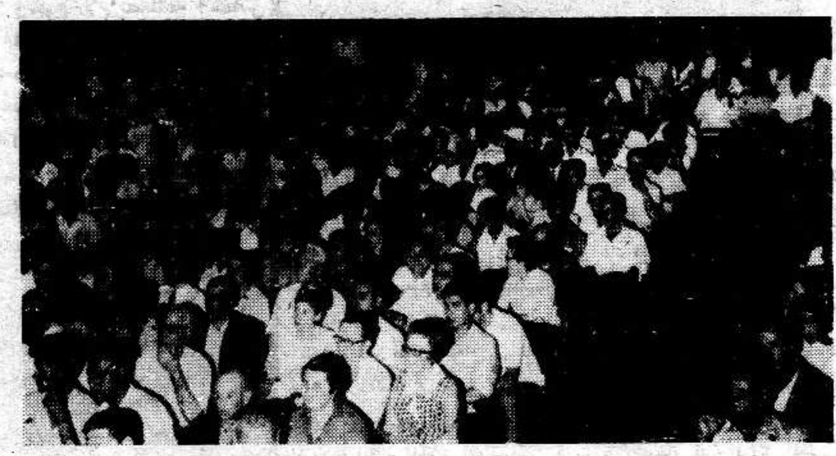
وسيوجه جيمس لوفيل وفرد هيس مركبتهما لتحط في واد بين المرتفعات القمرية . وهذه المنطقة تتميز بسطح يختلف عن سطح منطقة محيطات القمر التي هبط فيها رواد ابولو ١١ و ١٢ اذ ان سطح الوادي اكثر تعرجا .

ومن المقرر ان يمكث الرائدان لوفيل وهيس ٣٣ ساعة و ٣٠ دقيقة على سطح القمر ويسيران على سطحه مشوارين مدة المشوار ٤-٥ ساعات .

وسيترك الرواد على سطح القمر محطة علمية هي الثانية من نوعها وستظل تعمل وترسل المعلومات الى الارض لاكثر من سنة بعد عودة الفضائيين . والمحطة مزودة بطاقة نووية كهربية والمعلومات التي سترسلها تتعلق بسطح القمر وباطنه .

— البقية على ص ٤ عمود ٤ —





الصورة العليا : رياسة الاحتفال بذكرى مئة سنة على ميلاد لينين ..
والصورة السفلى : قطاع من الجماهير التي حضرت هذا الاحتفال ..

كلمة الاتحاد
حول بعثة سيسكو
الشعوب لن تقع في فخ الامبريالية !

لا نتعدى الواقع ابدا حين نعتقد ان سيسكو يهدف من وراء حواره مع زعماء دول منطقة الشرق الاوسط تامين مصالح الامبريالية الامريكية ..

ولم تعد سياسة هذه الامبريالية لغزا من الالغاز .. ولا تناقض فيها حتى لو ظهر مثل هذا التناقض على سطح الاحداث .. فهي قد تحمل عصا البطش وتضرب فيها علنا .. وهي قد تتآمر سرا وتحرك القوى من وراء ستار .. وهي ، خلال كل ذلك ، قد تحاول التظاهر بالود والصداقة ..

ومن السهل رؤية امتزاج هذه المعالم الثلاثة في سياسة الامبريالية الامريكية في هذه المنطقة .. فهي تشجع حكام اسرائيل — بتزويدها اياهم بالفانتومات من ناحية ودعمها اياهم سياسيا من ناحية ثانية — على تصعيد عدوانهم العسكري على الجمهورية العربية المتحدة عل هذا يطيح بنظامها التقدمي ... وهي تدفع الرجعية العربية في السودان بالتعاون مع الرجعية السعودية الى التمرد للقضاء على الحكم الجديد المعادي للامبريالية ... وهي بعد اخفاق كل مؤامراتها ونشاطاتها العدوانية تواصل التآمر والعدوان وترسل مبعوثا على مستوى عال نسبيا يتظاهر برغبة الولايات المتحدة في السلام العادل ! وصداقة جميع الشعوب ! ! !

ولان القضية الكبرى تبقى تآمر الامبريالية الامريكية على الدول العربية ذات الانظمة التقدمية تحرك هذه الامبريالية عناصرها المشبوهة لتستخدم هذه الزيارة بالذات لتزرع بذور الشكوك بين الدول العربية عامة.

وهكذا على سبيل المثال اقترنت زيارة سيسكو الى القاهرة بدس صحيفة « الحياة » البيروتية الموالية للامبريالية على الجمهورية العربية المتحدة بنشرها ان حكومة المتحدة مستعدة للوصول الى اتفاق منفرد تعترف فيه باسرائيل وبضمها اراض من الاردن وسوريا بشرط ان تنسحب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي التي تعود الى الجمهورية العربية المتحدة ! ! (١١-٤-١٩٧٠) ..

ومع هذا فالامبريالية الامريكية في وضع حرج ، يزداد صعوبة مع الايام .. فمؤامراتها تخفق الواحدة بعد الاخرى .. وعدوانها في فيتنام باء بالهزيمة .. ونشاط حكام اسرائيل العدواني لم يزعزع الانظمة التقدمية العربية بل زادها رسوخا ..

ثم ان وضعها في الداخل يسوء بتراكم الاخفاق الدولي ويقظة الشعب الامريكي على العدوان الامبريالي الذي تختطه الحكومة القائمة ..

وقد انعكست هبة الجماهير الامريكية الغاضبة في الكونغرس الامريكي حين دعت لجنة الشؤون الخارجية الى ابطال القرار الذي خول جونسون تصعيد الحرب في فيتنام ... والغاء مبدأ ايزنهاور لعام ١٩٥٧ .. وتقليص التزامات الولايات المتحدة العدوانية ..

ولهذا ليس غريبا ان يحمل سيسكو في زيارته رغبة الولايات المتحدة تقليص تورطها في الشرق الاوسط تجنبا لمواجهة سوفييتية — امريكية .. ولكن لا يمكن ان تقلص الولايات المتحدة تورطها الخطير بالكلام .. او بالمناورة .. بل بالافعال الحقيقية .

— البقية على ص ٤ عمود ٢ —

الرئيس عبد الناصر امام لجنة المواطنين من اجل المعركة :
لا نقاتل للابادة بل ضد الابادة

« نحن لا نقاتل لنغزو .. ولكن نقاتل لنحرر .. ونحن لا نقاتل لنتوسع .. ولكن نقاتل التحمي .. ونحن لا نقاتل من اجل صنع حدود جديدة لاوطاننا .. ولكن نقاتل لان حدود أوطاننا وهي أقدم حدود عرفتها الانسانية وعرفها التاريخ تتعرض الان لمن يريد ان يستبيحها .. وان يجتاح كل [مقد]راتنا عليها وكل آمالنا .. نحن لا نقاتل للابادة .. ولكن نقاتل حتى لا نتعرض للابادة ..

« ليس هناك على امتداد الكرة الارضية .. ولا على طول حياة الجنس البشري فيها .. قتال اكثر عدالة واكثر مشروعية من هذا القتال .. وفوق ذلك فهو قتال لم نبداه .. وانما فرض علينا — كما انه ليس امامنا — الا ان نقف كما وقفت الشعوب الحرة .. قتالا واستبسالا حتى النصر » .

— هذا ما اعلنه الرئيس المصري جمال عبد الناصر في خطاب القاه في اجتماع اللجنة العامة للمواطنين من اجل المعركة الذي عقد مساء السبت الماضي في مقر اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي .

وفي هذا الخطاب أكد الرئيس عبد الناصر الحقائق التالية :

● اننا في وسط معركة بالنسبة لنا حاسمة ..

● انه لا بديل لنا عن خوض هذه المعركة كضرورة حياة ومستقبل .

● انه لا سبيل امامنا في هذه المعركة سوى الصبر والصمود لمنع العدو من تحقيق اهدافه .

● ان المعركة عنيفة لان مدى الصراع فيها واسع .

● ان المعركة طويلة لان القوى التي تخوضها ضدنا تملك وسائل الاستمرار ولن تياس بسرعة .

واعلن ..

« لقد اجتزنا مرحلة مهمة في هذه المعركة ونحن نعتقد ان مجرد وقوفنا برغم كل انواع الضغوط التي وجهت الينا عسكرية وسياسية واقتصادية ونفسية هي خطوات اكيدة على طريق النصر » .

وبين عبد الناصر ان المرحلة الجديدة التي يقف شعب الجمهورية العربية المتحدة على أبوابها ستكون « اصعب المراحل واشقها واحفلها باسباب التضحية والتحمل والاستعداد لقبول مخاطر بغير حدود » .

وفي هذا الخطاب هاجم الرئيس عبد الناصر الولايات المتحدة وقال انها « الطرف الذي دخل امامنا في سلم التصاعد العسكري . كلما اتممنا في استعدادنا مرحلة كلما قاموا هم بمد اسرائيل بما يمكنها من مواجهة استعدادنا ، بل انهم يقصدون الى ابعد من ذلك فيما تشهد به تصريحاتهم .. انهم يريدون — كما يقولون — ان يحتفظوا لهم بالتفوق العسكري علينا » .

واشار عبد الناصر الى العمليات التي تقوم بها اسرائيل ضد المدنيين في الجمهورية العربية المتحدة فقال :

« اننا نقبل مشيئة الله فيما نمتحن به من الآلام ولكننا نثق ثقة كاملة في مشيئة العدل الالهي حينما تجيء اللحظة المناسبة . وسوف تجيء اللحظة التي نرد فيها قائلين بيقين الصادقين « وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى » » .

اليوم يصل سيسكو الى اسرائيل

القدس — لمكاتب الاتحاد السياسي — اليوم ، الثلاثاء ، يصل جوزيف سيسكو نائب وزير خارجية الولايات المتحدة الى البلاد في اطار جولته في عدد من الاقطار المرتبطة بأزمة الشرق الاوسط ، وبالتحديد : الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل والاردن ولبنان ..

وقبل ذلك انهى سيسكو زيارته في القاهرة ، حيث مكث اربعة ايام ، وقابل خلالها رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر ومساعده للشؤون الخارجية محمود فوزي ووزير الخارجية محمود رياض .

واحاطت الصحف ووكالات الانباء هذه الزيارة بكثير من التكهنات التي دارت حول تاكيد واحد هو : ان سيسكو جاء يحمل مشروع روجرز « لتسوية » الازمة بين الدول العربية واسرائيل ... وهو المشروع الذي رفضته الدول العربية لانه لا يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية ويترك القدس في ايدي اسرائيل .. ولا يجد حلا لقضية اللاجئين في حين رفضته اسرائيل لانه لا يصادق على اطماع حكامها التوسعية .

ولم يفصل سيسكو اهداف رحلته انما اكتفى بتاكيد أمرين : الزيارة تهدف توسيع نطاق الحوار بين الولايات المتحدة ودول الشرق الاوسط .. الولايات المتحدة ترغب في صداقة جميع شعوب المنطقة واحلال السلام العادل وهي تتمسك بدون تحفظ بقرار مجلس الامن !!!!

ويبدو ان زيارة سيسكو لم تمنع

— البقية على ص ٤ عمود ٦ —

من هنا وهناك

اعاد الهدية

بعد خدمة استمرت ٣٥ سنه في عضويه مجلس بلديه تشاير البريطانيه اعتزل توماس بسويك العمل في المجلس لبلوغه التاسعة والثمانين من عمره . وتقديرا لجهوده ارسل اليه زملاؤه في المجلس هدية تذكاريه فخمه .. صحن سجائر من الفضة الخالصة ومزخرف بنقوش جميلة وعبارات التقدير .. غير ان توماس اعاد الهدية مع الشكر قائلا : منذ ٣٠٠ سنه وعادة التدخين منعدمه في عائلتنا ... انا لا ادخن ولا اولادي ولا احفادي ...

ملك الانوف

حصل الفردو جوانردي وهو من سورانيا الايطالية ويبلغ السبعين من عمره ، على لقب ملك الانوف .

اما طول أنفه فيبلغ ٥،٦ سم ، وعمقه ٣،٣ سم وعرضه اربعة سنمترات .

جزيره سكانها ثلاثة ..

رغم التطور الذي اصاب المجتمع الانساني ، فما زال هناك يفضلون الابتعاد عن الحياة من العصريه الصاخبة . ومن هؤلاء برويس ارنور وزوجته ديانا وابنهما ويبلغ الخامسه ، لقد هجروا مدن استراليا وقراها واختاروا جزيرة تقابل شاطىء كوينزلاند ، يبلغ طولها ثلاثه كيلومترات .. واقاموا لهم مسكنا عليها ويعملون في زراعة الارض ويعتمدون في غذائهم على الخضراوات والفواكه والاسماك .

ويعمل الاب بالاضافه الى اعماله في الزراعة في تعليم ابنه القراءة والكتابة وبعض الدروس الاخرى . وتقوم الام بصناعة القماش اللازم لالبستهم ، فقد صنعت نول حياكة يساعدها فيه ولدها الصغير .

معمر كان عمره مئة سنة في اثناء ثورة اكتوبر

احتفلت الصحف بازربيجان بعيد ميلاد تيشرين كاسانوف الثالث والخمسين بعد المئة فهو مواليد ١٨١٧ وهكذا فان عمره كان في ثورة اكتوبر مئة سنة .

ويقول الطبيب الذي يشرف على سكان الجهة التي يسكن فيها كاسانوف ، انه مرض مرة واحدة فقد اصيب بالرشح .

ولا يزال تيشرين يستيقظ في السادسة صباحا ليعتني بحديقته وأثمارها .. ويعتمد في غذائه على مستخرجات الالبان والفاكهة ولا يدخن ولا يتعاطى الخمور ..

المعتقلون امام لجنة الاعتراضات !

المحامي علي رافع يطالب اللجنة بان تكون على مستوى يهدف الى اطلاق سراح المعتقلين الذين لفتوا أنظار الرأي العام الى وضعهم بعد اضرابهم عن الطعام

بتاريخ ١٩٧٠/٤/٨ انعقدت لجنة الاعتراضات على الاعتقالات الادارية في سجن الدامون – وقد حضرت اللجنة الى السجن لكثرة المعتقلين اذ انها في الاحوال الاعتيادية تعقد في القدس ، في بناية محكمة العدل العليا ، لان رئيس اللجنة هو قاضي محكمة العدل العليا نفسها –.

وقد مثل امام اللجنة ثلاثون معتقلا (من اصل سبعين معتقلا اداريا في الدامون) وقد مثل ١٤ منهم المحامي علي رافع الذي يتولى الدفاع عنهم مع المحامية فليتسيا لانجر .

في بداية عمل اللجنة توجه المحامي علي رافع اليها قائلا :– «ان انعقاد هذه اللجنة في هذه الفترة بالذات تكتسب اهمية خاصة ، حيث ياتي اجتماعها بعد الاضراب عن الطعام الانذاري الذي قام به ١٨ معتقلا اداريا في الدامون ، والذي تبعته اخبار وتعليقات في الصحف والاذاعات المحلية وفي الدول المجاورة ، وايقظ الراي العام في البلاد على قضية الاعتقالات الادارية ، وجعل العديد من رجال الفكر والصحافة يطالبون بالغاء انظمة الطوارىء التعسفية التي يعتمد عليها القادة العسكريون لاصدار أوامرهم في الاقامات الاجبارية والاعتقالات البيتية والاعتقالات الادارية» . وقد شرح المحامي علي رافع باسهاب النضال الدائر خارج جدران السجن – وقد غطينا اخباره في اعدادنا السابقة – واضاف ان وزير الشرطة في حديثه من راديو صوت اسرائيل يوم ١٩٧٠/٤/٤ اعطى لهذه اللجنة اهمية خاصة فهي صاحبة القول الفصل فيما يتعلق بالتوصية لدى الهيئات العسكرية» .

كذلك فقد قدم رئيس بلدية الخليل نتيجة للضغط الشعبي في المدينة المطالب بوضع حد للاعتقالات الادارية – بمطالبة الحكم العسكري بتحديد مدة سنة واحدة للاعتقال الاداري لا يجدد بعدها» .

بعد هذا انتقل المحامي للحديث عن موكليه شارحا ظروف اعتقالهم والتحقيق معهم ، مثل فهمي مواسي من باقة الغربية والمعتقل منذ ١٩٦٧/١٢/١٥ ، وقد دار التحقيق معه حول مرافقته وابراهيم غنايم لشخص نابلسي الى حيفا . الى بيت احمد الفحماوي (المعتقل هو وابراهيم غنايم اداريا منذ ذلك التاريخ) اما الرجل النابلسي فقد كان اعضاء المنظمات الفدائية – ولكن مرافقيه ومضيفه لم يعرفوا هويته – لانه حكم عليه فيما بعد بالسجن سبع سنوات ، وقال المحامي علي رافع لنفرض ان موكلي قد علم بهوية ذلك الشخص ولم يبلغ عنه فهل يجوز للسلطات اعتقاله مدى الحياة ؟ ولو قدم الى محكمة عسكرية بتهمة عدم الاخبار لما حكم عليه باكثر من سنة واحدة كما حدث في قضايا مماثلة ، فلماذا استمرار اعتقاله ان لم يكن انتقاما لا مبرر له . وقد توجه المواسي الى اللجنة مطالبا اياها باخذ اقوال وزير العدلية السابق على القوانين الادارية ووصفه اياها بالفاشستية في حينه ، فلماذا يتناسى معارضو انظمة الطوارىء مواقفهم السابقة ضدها ولا يرفعون صوتهم اليوم عندما يقاسي منها شعب اخر ؟؟!

ومثل امام اللجنة مواطن القدس العربية المحتلة عيسى نوح ابو عصب ، فقال محاميه علي رافع لعل هذا الانسان يمثل قمة المأساة ، فقضيته تمثل الاجحاف بعينه ، فقد اعتقل ابو عصب يوم ١٩٦٩/١/٣ وحكم عليه في المحكمة العسكرية باللد في القضية رقم ٦٩/٨ بالسجن لمدة سنة واحدة بعد سماع البينات والشهود ، ويوم انتهاء مدة حكمه في ٧٠/١/٣ وحيث كانت زوجته وطفله – الذي ولد وابوه في السجن – ووالدته العجوز واصدقاؤه في القدس ينتظرون قدومه على احر من الجمر ، واذا برئيس اركان الجيش يامر باعتقاله اداريا لمدة سنة كاملة ، ان هذا الاعتقال لهو احتقار للمحكمة العسكرية التي شكلها رئيس الاركان نفسه ، والتي تصدر احكامها ويوافق عليها رئيس الاركان ، اي صلاحية بقيت للمحكمة العسكرية ، اي احترام ستحظى به المحكمة وقراراتها بعد ؟ ما هي الفائدة من المجهود الذي يبذله المحامي للدفاع عن موكليه اذ ان هذا المجهود يمحى بجرة قلم ؟ ثم ما هي الوقائع التي حدثت منذ اعتقال موكلي؟

هل تدرب على السلاح في السجن ؟ ام تدرب على مسح الارض وغسل الصحون ، وهل عمله الاخير جريمة ؟ فحفاظا على هيبة المحكمة العسكرية يجب ان يحترم رئيس الاركان قراراتها ويعتبرها نهائية كما حدث حتى الان ولهذا فلا مجال لاستمرار اعتقال ابو عصب وطالب باطلاق سراحه فورا .

ومثل امام اللجنة اسحق علي المراغي منذ ٦٩/٢/٧ وقد قدمت ضده لائحة تهمة الى المحكمة العسكرية في اللد والغيت على يد رئيس الاركان واستبدلت بالاعتقال الاداري ، وشرح المحامي علي رافع الضرب والتعذيب الذي لا تزال اثاره بادية على جسم المتهم وخصوصا في وسط راسه حيث يوجد جرح بليغ لم يندمل حتى اليوم لان المتهم لا يحصل على العلاج الكافي في السجن ولم تستجب مطالب محاميه باحضار طبيب خاص يعالج موكله . وقد شاهد اعضاء اللجنة الجرح حين رفع المراغي طاقيته .

وشرح المحامي التعذيب الذي عرض له موكله محمد حسن ذياب الذي عذب في سجن صرفند العسكري مدة شهرين ويشعر برضوض في عموده الفقري وروماتيزم في ساقه اليمنى ، ولم يساله المحققون سوى عن تفكيره السياسي فاجابهم ان هذا شانه وحده ويحتفظ به لنفسه وطالب محاميه باطلاق سراحه وتوفير العلاج الطبي له فيكفيه ما قاساه وما يقاسيه من الام دون ذنب اقترفه .

وعندما مثل فريد الطويل امام اللجنة قال محاميه علي رافع ان موكلي يظهر امام هذه اللجنة للمرة السادسة دون جدوى وهو معتقل منذ ٦٨/١/٢٠ واعترف في التحقيق ان صديقا له قد بات في داره ولم يكن يعلم هوية هذا الصديق الا انه يتعاطى اعماله الاعتيادية فقط ..

وقال المحامي : لنفرض ان ذلك الصديق هو عضو فتح او الجبهة وموكلي اعطاه ماوى فهل من العدل استمرار اعتقاله اكثر من سنتين ؟ بينما لو قدم للمحاكمة لما حكم عليه باكثر من تسعة اشهر ! ومن يعيل زوجته وطفليه الصغيرين ؟

كذلك طالب المحامي باطلاق سراح موكليه كايد ابو ارميله ، وصلاح الدين محاميد (معتقل منذ ٨–٣–٦٨) وجميل شقيرات ، وحسن دنديس ، ونعيم قبلاني والحاج بدوي القواسمي ومحمد عبد شقيرات ، وعيد احمد الشامي .

كما طالب المحامي علي رافع السماح لموكله المحامي صبري جريس بالمثول امام اللجنة والاعتراض على اعتقاله الا ان ممثل المخابرات العسكرية ادعى ان ملف المحامي صبري جريس غير موجود امام اللجنة .. فطلب المحامي علي رافع من اللجنة الاجتماع في القريب لتستمع الى طلب موكله ، وارفق طلبه برسالة مستعجلة بهذا الخصوص ، ووعده رئيس اللجنة بتلبية الطلب .

ومثل امام اللجنة الطالب الجامعي رشدي محمد خاسكيه ووالده محمد (٦٠ سنة) وقال ان السلطات اعتقلتني وطلبت مني التعاون معها ضد اخي الذي هرب الى الدول العربية قبل حرب حزيران ١٩٦٧ فرفضت معلنا ان الاخلاص للدولة لا يكون بالتعاون مع اجهزة القمع ضد أبناء شعبي ، وان اعتقالي يقضي على مستقبلي التعليمي في دولة تدعي انها مثال الدمقراطية والعدل ، وان اعتقالي وسيلة ضغط على نيس الا ولو كانت لدى السلطات ما يدينني به لقدمتني الى المحاكمة .

اما خالد بكري من البعنة فقال انه اعتقل بعد ان اهداه صديق له من جنين سمطا قال انه مليء بالكنافة ، ولكن الشرطة وجدت قنبلة في السمط واعتقلته ، وهو لم يكن يعلم ما يحوي السمط بالمرة .

– البقيه على صفحه ٣ –

ازمه دوريه في فائض الانتاج بالولايات المتحده

برلين – وقعت الآن في الولايات المتحدة الازمة الدورية في فائض الانتاج :. فقد انخفض الانتاج الصناعي فيها في الاشهر الست الماضيه بنسبه ٢٠٧ بالمائة . وقد اعلن ذلك الاقتصادي الالماني الدمقراطي البروفسور يورجن كوتشينسكي ، في مقال نشرته الصحيفة الاسبوعية « هوريتسونت » ، في عددها الاخير .

وقد اثبتت الحسابات ان القيمة الاجمالية للاسهم التي سجلتها البورصة في نيويورك في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٨ بلغت ما يعادل ٧١٦٤١ مليار دولار . اما في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي فلم تبلغ سوى ٥٨٢٤٧ مليار دولار . وهذا يعني انها سجلت خسارة قدرها ١٣٣٤٧ مليار دولار . والجدير بالذكر ان هذا المبلغ يتجاوز القيمة الاجمالية للانتاج في المانيا الغربية واليابان اللتين هما اقوى الدول الاقتصادية بعد الولايات المتحدة .

(عن وكالة انباء المانيا الدمقراطية)

ممثلو ٥٠ منظمة شباب وطلاب تشترك في مؤتمر للتضامن مع الاقطار العربيه



من ضحايا الغارة الاسرائيلية على مصنع ابو زعبل بالقرب من مدينة القاهرة

براغ – من ارنا خميس – عقد في القاهرة في ٢١–٣–٧٠ مؤتمر تضامن الشبيبة والطلاب مع الاقطار العربية والشعب العربي الفلسطيني ، وضد العدوان الاسرائيلي .

واشترك فيه ممثلون عن ٥٠ منظمة شبيبة وطلاب بدعوة من اتحاد الشبيبة والطلاب العالمي .

هذا وسبق هذا اللقاء اهتمام وتحضيرات واسعة في براغ كان اهمها المؤتمر الصحفي الذي عقدته سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي .

وتجدر الاشارة الى ان المركز العام للاتحاد تلقى لافتة تحت عنوان : « السفاحون العرب » وفي وسطها صورة طائرة « سويس اير » وتحتها سماء الضحايا ... ارفقت مع اللافتة رسالة تطالب بالتضامن مع اسرائيل ضد الارهاب العربي والقتلة عرب ...

وقد قام الاتحاد فعلا بعقد مؤتمر صحفي وعرض فيه اللافتة ... ولكن ليس كما اراد مرسلوها بل لتكون دليلا على اساليب التضليل والخداع القديمة التي تقوم بها حكومة اسرائيل لتاليب الراي العام العالمي على الشعوب العربية ، ولتبرير سياستها العدوانية على الشعوب العربية المناضلة في سبيل تحررها القومي وضد الاحتلال – كما جاء على لسان عضو سكرتارية الاتحاد السيد الفتي الذي كان قبيل انعقاد الندوة الصحفية في مصر عضوا في وفد اتحاد الطلاب الرسمي بناء على دعوة منظمة الطلاب المصريين للاطلاع عن كثب على نتائج العدوان الاسرائيلي في تلك المنطقة .

وقال في معرض كلامه ان هدف اللافتة وغيرها من الدعاية الاسرائيلية والصهيونية هو تضليل الراي العام والتستير على الاعمال البربرية التي تقترف يوميا في المناطق المحتلة ولا سيما الاعتداء على المراكز المدنية والمشاريع الاقتصادية .

وذكر المتكلم ان الدول العربية والمنظمات الفلسطينية استنكرت ذلك العمل .

ويدل لون هذه اللافتة (الاحمر) والحروف المصورة كاللهب على العرب النفسانية المعروفة عن حكام اسرائيل.

ولقد شاهد وفد الطلاب العالمي في اثناء زيارته في مصر مناظر مفزعة في مصنع الفولاذ « ابو زعبل » بعد القصف الاسرائيلي . وقال المندوب ان الادعاء الاسرائيلي عن وقوع خطا ادعاء سخيف ممزوج باستخفاف ماساوي .. اذ ليس من قبيل الصدفة ان تسقط القنابل ، على انواعها ، بالضبط في وقت تبديل العمال ، وعندما يكون عدد كبير من العمال موجودا في المصنع ، ولذلك كان عدد الضحايا كبيرا .

وعرض الوفد الصور التي جلبها معه وهي تبرز وحشية الجريمة التي اقترفت .

ومن الجدير بالذكر ان منظمة الطلاب في اسرائيل وصفت بانها فرع من وزارة الخارجية الاسرائيلية ، من شانه ان يحرض ويسيء الى النضال الفلسطيني العادل ، وقال السيد حسيني ، عضو السكرتارية ، ان هذه اللافتة من عمل منظمة الطلاب الاسرائيلية . ورد الحسيني شاجبا مزاعم هذه المنظمة من ان اتحاد الطلاب العالمي هو تحت النفوذ العربي .. فقال ان عدد المنظمات العربية المنتسبة الى هذه المنظمة هو عشر منظمات من بين ٩٠ منظمة ، وفي السكرتارية ثلاثة من العرب من بين ٢٣ عضوا . فاذا كانت مزاعم المنظمة الاسرائيلية صحيحة بان الاتحاد تحت السيطرة العربية فيا لهم (العرب) من عباقرة استطاعوا بعددهم القليل هذا ان يسيطروا على اتحاد عالمي يضم في صفوفه العديد من الاتجاهات السياسية والمشارب .. اما الزعم بان للاتحاد اتجاها معاديا لاسرائيل فلا يهدف منه الا الاساءة الى كل قوة تعارض العدوان، لذلك فلم نفاجا عندما اتهمت المنظمة الاسرائيلية اتحاد الطلاب العالمي في

– البقية على صفحة ٣ –

تحيات احزاب شقيقة

لاعياد اليوبيل الخمسيني لتاسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحية الحزب الشيوعي البلغاري

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري تبعث اليكم التحيات الاخوية الحارة بمناسبة اليوبيل الخمسيني لتاسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذين يشن نضالا قاسيا ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية : ضد عناصر قومية ، انتهازية ومصفية مختلفة ، وبقي هو مخلصا للماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

اننا نحيي الحزب الشيوعي الاسرائيلي لنضاله الجريء والعادل ضد السياسة العدوانية التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل، من اجل الاعتراف بالحقوق القومية ومصالح الشعب العربي الفلسطيني، من اجل عدم الارتباط بالدول الامبريالية ، والصداقة مع البلدان الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي .

اننا نؤيد نشاطكم من اجل انسحاب الجيوش الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، من اجل التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، من اجل احلال السلام العادل والقيم في الشرق الاوسط .

ان الشيوعيين البلغاريين يتمنون لكم النجاح في توحيد كل القوى المعادية للامبريالية والمحبة للسلام في النضال ضد سياسة الحكومة الموالية للامبريالية والشوفانية ، من اجل الدفاع عن المصالح الحيوية شعب اسرائيل ومن اجل مستقبله الاشتراكي المشرق .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكتيبة المخلصة للحركة الشيوعية والعمالية العالمية !

عاشت الصداقة بين شعبي بلغاريا واسرائيل !

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي البلغاري

تحية الحزب الشيوعي الايطالي

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – تل ابيب

ايها الرفاق الاعزاء

بمناسبة يوبيل تاسيس حزبكم ، فان اللجنة المركزية تبعث اليكم ، ايها الرفاق الاعزاء، بتحياتها الاخوية الحارة .

ان تحياتنا – التحيات المتبادلة بين الاحزاب الشقيقة والثورية – تحمل اكثر من طابع عادي ، ولكن في هذه المناسبة بالذات ، فان لتحيتنا صدى وماهية خاصتين ، لانها موجهة اليكم انتم اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الموجودين في مركز احدى مناطق الصراع الحساسة في العالم كله ، ذلك الصراع القائم ضد الامبريالية ومن اجل تطور الشعوب وتقدمها .

اننا نحييكم ، قبل كل شيء ، على الموقف الصحيح والشجاع ، في صمودكم في المعركة ضد الصهيونية وضد السياسة الصهيونية العدوانية، وضد سياسة التفرقة التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في بلادكم . اننا نحيي معارضتكم المثابرة لسياسة احتلال مناطق الغير التي تستمر في انتهاجها حكومة اسرائيل منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، والتي تنقض بها قرارات الامم المتحدة والاسس الاولية للقانون الدولي . اننا نحيي موقفكم الذي يستنكر باستمرار اعمال الضم والقمع ضد المواطنين العرب التي تنتهجها حكومتكم . اننا نحيي في الاساس موقف حزبكم بخصوص حل النزاع الدموي في الشرق الاوسط ، ذلك الحل الذي يجب ، كما تقولون، ان يكون « على أساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وعلى اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ان نضالكم ، ايها الرفاق ، لهو نضال أممي حقيقي . اننا متاكدون من انكم ستستمرون في خوضه وزيادته بشجاعة بالرغم من الظروف القاسية التي تمرون فيها .

ان حزبنا يتمنى لكم نجاحات اكبر في معرككم هذه ، كما يتمنى لكم النجاح في نضالكم من اجل دحر الاوساط الحاكمة في بلادكم ، ومن اجل تغيير نظام المجتمع الذي تعيشون فيه . ان لنضالكم ونضالنا اهدافا مشتركة : وضع حد للامبريالية ، تغيير اشتراكي لمجتمعنا ، احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط الذي يعطي الامكانية للتطور الحر وتساوي الحقوق لكل شعوبه المختلفة » .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الايطالي



مظاهرة الاحتجاج على استيطان الخليل التي جرت امام بيت غولده مئير في القدس

القطن أهم صادرات سوريا

دمشق – أعلنت الادارة العامة لحلج وتسويق القطن السوري التي تأسست عام ١٩٦٥ ان القطن يمثل بين ٥٠ و ٥٥ بالمائة من صادرات سوريا . ففي السنوات الخمس الماضية صدرت هذه الادارة ٢،٥ مليون بالة من القطن الى مختلف البلدان .

والجدير بالذكر انسوريا خصصت في خطة السنوات الخمس الحالية استثمارات لتصنيع القطن منها ١٧ مليون ليرة لانشاء فرازة للقطن في مدينة دير الزور الواقعة على نهر الفرات . وتبلغ حصة القطن في الدخل القومي السوري في الوقت الحاضر ١٢ بالمئة .

(.عن وكالة انباء المانيا الدمقراطية)

قالت الصحف العبرية

● حوار مفتوح حول قضية غولدمان ..
● ماساة طرعان ، واقلام الكراهية ..

معريب

■ نشرت « معريب » (١٠-٤-٧٠) مقالا استعرض فيه ابراهام روتم حوارا مفتوحا بين رئيس المؤتمر اليهودي العالمي الدكتور ناحوم غولدمان وبين وزير التطوير حاييم لنداو . وكان الحوار قد جرى في قاعة هيكل الثقافة التل – ابيبي تحت شعار « السلام والتكامل الاقليمي » ، وتركز بشكل واضح حول قضية غولدمان المعروفة التي أثارت فضيحة كبرى وكانت ضربة جديدة لسياسة حكام اسرائيل العدوانية التوسعية ، والمحبطة لاية مبادرة سلام جدية ..

قال غولدمان في ذلك الحوار :

« اذا حدث بعد سنتين او ثلاث سنوات ، ونشبت حرب اخرى ، وانا اخشى ان تقع حرب بهذه السياسة فسنعرف آنذاك من الصادق في هذا النقاش » ...

« ليست لدي اية رغبة في النقاش حول ان اسرائيل المكتملة ستكون رائعة لو قدر لها ان تكون ، وانا موافق على حقنا في الخليل . ولكن السؤال ليس فقط عما هو ضروري ، بل عما هو ممكن »

وحذر الدكتور غولدمان من ان يصبح العرب في اسرائيل (مع المناطق المحتلة) اكثرية في البلاد ، رغم تأكيده بأن الجميع (هو ومناقشوه) يريدون الشيء نفسه :

« كلنا نريد الشيء نفسه . ولكن يسأل السؤال عن عدد الضربات التي نستطيع ان نتلقاها . ليس امام الشعب هدف نهائي . انه يحصل على ما يستطيع الحصول عليه حسب المعطيات التاريخية . والمطلوب هو اقناع يهود مثلي ، وآخرين ، انه في المستقبل القريب ، سيقبل العرب ، رغم كل شيء ، بالوضع الراهن . اما الوزير لنداو فلم يبرهن على وجود امكانيات بان يوافق العرب على بقائنا في جميع المناطق ، واذا كنا نبقى مع خطر وجود اكثرية عربية هنا ! »

في رده على غولدمان ندد الوزير لنداو بالعرب وبالاتحاد السوفييتي وبالامم المتحدة التي سخر منها بقوله :

« من تنديدات الامم المتحدة ، ومن قرارات الامم المتحدة ، لم يمت حتى الان اي شخص في العالم »

وواصل حاييم لنداو اقواله المتعنتة والحربجية :

« الذي يقلقني اليوم هم اليهود لا العرب . كل شيء مرهون بشجاعتنا ، وبصمودنا . وليست الطريق طريق الاختيار بين الكلب الحي او الاسد الميت . الطريق هي طريق الاسد الحي » ... « وحقنا ليس فقط في الامن حقنا هو ايضا في تكامل البلاد .. وكيف نحافظ على الامن ؟ بالصمود على خطوط وقف اطلاق النار والمحافظة على تفوقنا العسكري » ... « وفي حالة نشوب حرب ، فستكون اقصر من ستة ايام » ! !

ماساة طرعان ، واقلام الكراهية !

■ كتب مناحم تلمي في ملحق « معريب » الاسبوعي (٣-٤-٧٠) حول قضية مقتل الشبان الثلاثة من طرعان ، مستغلا هذه المناسبة المأساوية للتحريض على القرية وعلى الشيوعيين :

« شاب آخر يدعي ان اسمه محمود (احدهم يهمس لنا بأن هذا ليس اسمه الحقيقي) ، يقول ان اغلبية شبان القرية – في قلوبهم على الاقل – يوافقون على اعمال القتلى الثلاثة ، ويرون فيهم شبانا اقوياء ، اختاروا الطريق الصحيح . محمود (وليكن اسمه ما يكون !) هو عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) يقول : شوف يا سيدي ، انا لا افهم في الماركسية كثيرا ، ولكني افهم ما تعنيه الكرامة القومية . ان كل من لديه كرامة قومية لا مناص له من الذهاب الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الحزب الوحيد الذي يمثل العرب كما يجب ، والذي عنده الشجاعة ليتحدث ويعمل ضد دولة اسرائيل » !

ويغمس مناحم تلمي قلمه في جراح المنكوبين بأبنائهم فيقول:

« في ثلاثة منازل ، يجلس المحزونون ، في اليوم الذي زرنا فيه القرية . مررنا باحد المنازل ، وهو محاط بسور كبير وامامه ساحة كبيرة . بوابة السور كانت مفتوحة . اصحاب العزاء والمعزون يجلسون داخل البيت . النساء يجلسن في الساحة في صف طويل ، متكئات على السور صامتات بحزن .. ولكننا لم نستطع التحرر من الفكرة : لو لم يكن الحزن في هذا البيت لكان الحزن والحزاني في بيوت اخرى .. بيوت يهودية » !

تهانينا

تهانينا الحارة الى :

■ الصديق عدنان حسين انقر وزوجته بالمولودة الجديدة **مروة**

■ الصديق يوسف سليمان عازم وزوجته بالمولود البكر **عماد**

■ الصديق فخري مسعود الضهيرات وزوجته بالمولود **ايمن**

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الطيبة

السلطات تعرقل اقامة صف عاشر في ام الفحم

الا اذا تنازل المجلس المحلي عن دعوى أقامها وتنازل عن قسائم حكمت المحكمة لصالحه فيها ...

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – منذ سنوات وسكان قرية ام الفحم ، اكبر قرية عربية في البلاد ، يطالبون باقامة مدرسة ثانوية . وبعد جهد ونضال اتخذ المجلس المحلي في القرية ، في السنة الماضية ، قرارا باقامة مدرسة ثانوية قابله السكان بفرح كبير . وقد بلغ عدد الطلاب في صفوف التواسع ، في السنة الدراسية الحالية ١١٧ طالبا وطالبة من سكان القرية فقط .

غير ان السلطات أخذت تعرقل تنفيذ هذا القرار . ففي مقابلة عقدها مدير المعارف العربية في ٢-٤-٧٠ مع المجلس المحلي أعلن ان الوزارة لا توافق على قيام صف عاشر في أم الفحم « حيث لا توجد ابنية كافية !: » وبان الوزارة لا توافق على البناء ولن تقدم اية مساعدة ... الا

١ – الا اذا تنازل المجلس المحلي عن مطلبه المقدم الى المحكمة بخصوص الاحراش المحيطة بالقرية !!

٢ – والا اذا تنازل المجلس المحلي عن أراض خاصة بالقرية هي أراضي المدرسة القائمة منذ زمن الانتداب ، ومن قسائم من الاحراش حكمت فيها المحكمة لصالح المجلس !!

وهكذا تعرقل السلطات اقامة الصف العاشر في أم الفحم ضاربة عرض الحائط بمستقبل الطلاب الذين ينهون صفوف التواسع .

ولاقى موقف السلطات هذا اشد الاستنكار وأوسعه في القرية . وعقد المجلس المحلي جلسة خاصة (٦-٤) واتخذ قرارا بالاجماع للتوجه مجددا الى مدير المعارف العربية والى المسؤولين الاخرين لبحث هذا الامر مؤكدا انه على استعداد لاستئجار غرف لطلاب المدرسة (ج) وتخصيصها للمدرسة الثانوية الى ان يتم بناء مبنى جديد لاستيعاب الطلاب الصغار .

النعيم الذي لا تراه غير عين .... انجي بروكس!!

انشدت انجي بروكس، رئيسة دورة الامم المتحدة الحالية (وممثلة ليبيريا أصلا) تراتيل مديح مثالية لحكام اسرائيل وسياستهم وانجازاتهم واخلاقهم ونهجهم ... و ....

وهذا شانها ...

ولكن هل كان من شانها بعد زيارة سياحية في المناطق المحتلة ان تصرح قبل مغادرتها البلاد : لم أر في المناطق المحتلة « أي عنف وفي كل مكان ذهبت اليه رأيت العلاقات الودية بين الشعبين وابتسامة على كل وجه » ! ! ! ؟

حتى ديان يعترف ان سكان المناطق المحتلة يبغضون الاحتلال ويريدون نهايته !!

اغلب الظن ان انجي بروكس زارت مكاتب الحكام العسكريين فقط فشاهدت « الابتسامات ترتسم على كل الوجوه » !! ولكنها لو تعمقت لادركت انه حتى تلك الابتسامات تلوح على السطح ..

لماذا منع النشر عن القروض الحكومية ؟

على أثر قرار الحكومة نشر تفصيلات عن قروض من الخارج تتسلمها حكومة اسرائيل والمؤسسات المالية ، توجه النائب الشيوعي اميل حبيبي الى رئيسة الحكومة باستجواب حول هذا الموضوع سألها فيه عن الاسباب التي دفعت الحكومة الى منع نشر هذه المعلومات عن هذه القروض في الماضي .

ويشير اميل حبيبي في استجوابه الى ما جاء في احدى الصحف : « الامر بحد ذاته يظهر ان وضعنا قد ساء جدا في جميع ما يتعلق بتجنيد رؤوس الاموال من الخارج في مصادر تشغيل » . ويسأل النائب حبيبي : ما هي المصادر الاخرى ، غير مصادر التشغيل ، التي تستطيع الحكومة بواسطتها تجنيد الاموال من الخارج ؟

وفي ختام استجوابه يسأل النائب : الا يشكل هذا المنع مسا بحق سكان اسرائيل بمعرفة وضع الدولة المالي على حقيقته في جميع ما يتعلق بالتمويل من الخارج ؟ .

اولادنا يحتفلون بميلاد لينين

عكا – لمراسلنا – احتفلت منظمة أبناء الكادحين في منطقة عكا ، يوم الاحد الماضي ، بالذكرى المائوية لميلاد لينين .

وقد جرى الاحتفال بشكل لقاء وجولة في بعض قرى المنطقة ، واشترك فيه ٨٩ من أعضاء المنظمة مع مدربيهم ، من قرى ابو سنان ، المكر ، كفر ياسيف ، الرامة ، البعنة ، معليا ومن مدينة عكا .

بدأ الاحتفال بلقاء في قرية ابو سنان حيث رحب بالمحتفلين الرفيق نديم مطانس قائد المنظمة في القرية ، ثم تحدث الرفيق فخري بشتاوي عضو مركز الشبيبة الشيوعية ومركز عمل أبناء الكادحين في منطقة عكا .

ثم انتقل المحتفلون مشيا على الاقدام الى قرية المكر عبورا في كفر ياسيف . وقد استقبل شباب المكر واهلها المحتفلين بحماس وفرح . وفي نادي الشبيبة الشيوعية جرى تنظيم حفلة تخللتها كلمات من قادة المنظمة في فروع المنطقة ، بدأها قائد المنظمة الرفيق محمود نابلسي بكلمة ترحيب ثم اقيمت مسابقة في المعلومات العامة عن فلاديمير ايليتش لينين .

هذا وقد تميز الاحتفال بروح الحماس والنظام . كما انه برز فيه مساهمة الاولاد انفسهم في تقديم البرامج الفنية والرياضية ، من رقص ونشيد والقاء قصائد مرتبطة بالمناسبة .

مجلس محلي أبو سنان يطالب بمنع اطلاق النار في القرية

ابو سنان – لمراسلنا – في جلسة يوم الجمعة ٣-٤ قرر مجلس ابو سنان المحلي مطالبة وزير البوليس ومدير البوليس في منطقة عكا باتخاذ الخطوات الضرورية لمنع اطلاق النار في القرية حفظا لطمأنينة وسلامة الجمهور . والمجلس يحمل البوليس مسؤولية حوادث اطلاق النار وما ينتج عنها .

ومن المعروف انه كان قد أصيب عدد من الاشخاص في حوادث اطلاق النار في السنوات الماضية كان اضرها حادثة السنة الماضية التي اودت بحياة شاب من أبناء القرية .

والاهالي يأملون من البوليس تلبية هذا الطلب العادل والمهم .

ممثلو ٥٠ منظمة – بقية –

سنة ١٩٥٦ « بتاييد العدوان » لاننا ستنكرنا بشدة العدوان الثلاثي على مصر . لسنا ضد اسرائيل بل اننا نؤيد جميع القوى التقدمية في اسرائيل . ولقد احتججنا على الملاحقات والاعتقالات المتبعة مع المثقفين والطلاب التقدميين في اسرائيل، ولقد نشر عن ذلك في الصحف الاسرائيلية .

واجاب السيد مهدي على سؤال حول حل قضية الشرق الاوسط قائلا : لقد اعطينا اكثر من مرة جوابا واضحا في جميع دورات الاتحاد . وفي جلسة برلين أيدنا قرار مجلس الامن الدولي بانه اساس للحل السياسي ، وكذلك في المجلس الذي عقد في فارنا في بلغاريا .

المعتقلون أمام لجنة – بقية

ومثل امام اللجنة ايضا صبحي محمد المالحي ، وسعيد حسن منصور والطالب عبد الله آدم محمد جدة سلمان (١٧ سنة) من القدس وعمر كمال سعيد الخطيب ، ويوسف احمد قوشه ، وثايز خليل المصري ، وسمير محمود خاطر ، وعبد الفتاح الزعبي (الذي اخبر اللجنة بانه بعث برسالة الى جميع اعضاء الكنيست شارحا قصته ومطالبا اياهم التدخل لاطلاق سراحه) ، ومسعود شموط ، واحمد النابلسي ، وعدنان علي حزقيا ، واحمد ذياب طلوزة .

وفي نهاية الجلسة قال المحامي علي رافع ان كل المعتقلين يعلقون آمالا كبيرة على هذه اللجنة وتوصياتها ، ويرجون ان تكون هذه آخر مرة يظهر فيها كل واحد منهم امامها ، ليعودوا الى عائلاتهم واعمالهم ، واني اطالب من هنا بوضع حد للاعتقالات الادارية التعسفية .

وقد قال قاضي المحكمة العليا ان اللجنة لا يمكنها معرفة الاسباب الامنية التي ادت الى اعتقال المعتقلين وعليه ان تسمع ذلك من النائب العسكري وبعدها يقرر ما هي التوصية المناسبة بحق كل معتقل . فرد عليه المحامي علي رافع ان الشكل الذي تدور فيه ابحاث اللجنة يصعب علينا وعلى المعتقلين معرفة الشكوك حولهم ، فحبذا لو قال لنا النائب العسكري ما هي شكوكه دون تفصيل لنستطيع دحضها ، اما ان يبقى الملف مقفلا في وجهنا فهذا يزيد من شكوكنا حول دمقراطية اللجنة ، وابحاثها . فتذرع رئيس اللجنة ان سلطته محددة وهو يوصي فقط وللسلطات العسكرية الكلمة الاخيرة في الموضوع !! معنى ذلك ان القائد العسكري الذي يعتقل الابرياء الذين وصلوا حسب آخر المعلومات ١٠٢٨ سجينا سياسيا هو هو صاحب القول في اطلاق سراحهم ، فهو الخصم والحكم !!

ارفعوا خطر الموت تحت الانقاض عن سكان عكا القديمة

عكا – لمراسلنا – اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا منشورا حول قضية المساكن الخطرة وغير الانسانية في عكا القديمة .

وقد فضح المنشور تملص رئيس البلدية من طلب الرفيق رمزي خوري – العضو الشيوعي في البلدية – الذي قدمه في اجتماع المجلس الاخير ودعا فيه الى بحث هذه القضية .

كما تطرق الى مذكرة رؤساء الطوائف والشخصيات العربية الى ادارة البلدية والى لجنة الداخلية للكنيست بهذا الخصوص ، والوعود التي قطعت للوفد الشعبي الذي قابل رئيس البلدية يوم ٦-٣-٧٠ والتي ذهبت ادراج الرياح، وجاء في المنشور : « ان التهرب من مجابهة هذه القضية لامر خطير قد يودي بحياة عدد من المواطنين تحت انقاض المنازل في اية لحظة » .

ويستنكر المنشور مجرد التفكير بمثل الحل العنصري البغيض الذي جاء في مقال في « معاريب » (٩-٢-٧٠) والذي يقترح فيه كاتبه « اعادة سكان عكا العرب الى القرى » !

ويعلن المنشور ان عضوي البلدية رمزي خوري ومحمد حبيشي ارسلا في الاسبوع الماضي رسالة الى رئيس البلدية يطالبانه فيها بعقد جلسة خاصة للمجلس لبحث هذا الموضوع.

ودعا المنشور جميع سكان البيوت الخطرة وغير الانسانية لان يتنظموا ويقيموا لهم لجنة تطالب بحقوقهم ، كما دعا رؤساء الطوائف وجميع الناس الشرفاء في المدينة الى دعم مطلب عضوي البلدية المذكورين ومطالبة السلطات بالحل السريع لازمة السكن المزمنة والخطيرة في عكا القديمة .

٢٢٥ ليرة غرامة على عدم تجديد تصريح !!

الرملة – لمراسلنا – حكمت المحكمة العسكرية هنا ، على محمود محمد قاسم (عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ام الفحم) بغرامة قدرها ٢٢٥ ليرة .. على عدم تجديده تصريحه الذي انتهت مدته قبل أيام من « القاء القبض عليه متلبسا بالجريمة » !!

ورفيقنا محمود محمد قاسم تفرض عليه الاقامة الاجبارية منذ ٣ سنوات .

وأثناء المحاكمة ابرز الرفيق محمود ان كل جريمته هي معارضته الحرب والاحتلال . ويبدو ان اقواله لم تعجب القضاة العسكريين فجاءت الغرامة ٢٢٥ ليرة ! !

زاوية الرياضة

● مكابي تل أبيب ينفرد بالقمة بفارق نقطتين ، تعادل مع نتانيا بدون اهداف .
● شباب الناصرة يستفيقون من العميق ، أول فوز لهم خارج ملعبهم !! على نحلئيل (١ : صفر) .
● المباراة النهائية على كاس انجلترا تنتهي بتعادل تشلسي وليدس (٢ : ٢) .
● فاز فريق « تاج » الايراني ببطولة آسيا للفرق ، فاز على هبوعيل تل أبيب في المباراة النهائية (٢ : ١) .

مباريات الدوري العام بكرة القدم

الدرجة الممتازة

جرت هذا الاسبوع مباريات الاسبوع ال ٢٦ . ومن نتائجها كان ان انفرد مكابي تل ابيب بالقمة وله ٢٤ نقطة ، وقد تعادل في مباراته مع نتانيا بدون اهداف . يليه هبوعيل تل أبيب وله ٢٢ نقطة . ثم مكابي حيفا الذي فاز على هبوعيل القدس (٢ : صفر) وله ٢١ نقطة .

اما في اسفل القائمة فان الحظ لا يلازم فريق بني يهودا هذا العام. ففي عدة مباريات سجل في مرماه هدف الهزيمة والتعادل في الدقيقة الاخيرة . وهذا ما كان في مباراته ضد كفار سابا حيث كانت النتيجة حتى الدقيقة ٨٩ (٢ : ١) لصالح بني يهودا . ولكنها انتهت بالتعادل (٢ : ٢) . وأصبح وضع بني يهودا سيئا للغاية . أما هبوعيل حيفا فقد تمكن من الفوز على بيتار القدس في القدس (٢ : صفر) وقفز الى المرتبة ال ١٣ مستغلا عدم اجراء مباراة يافا – شمشون التي أجلها الحكم بسبب عدم وجود الشرطة .

وكانت باقي النتائج :

هكواح – هبوعيل بيتح تكفا (صفر : صفر)

مكابي بيتح تكفا – هبوعيل بئر السبع (٦ : صفر)

الدرجة « أ »

مدة ٢٥ اسبوعا لم يتمكن فريق « شباب الناصرة » من الفوز في اية مباراة خارج ملعبه . ولكن في الاسبوع ال ٢٦ كان له ذلك فسجل ... « نحلئيل » في الخضيرة .

فحتى الدقيقة ال ٨٠ كانت نتيجة المباراة متعادلة ، وفي هذه الدقيقة تمكن لاعب الدفاع الممتاز حبيب خوري من تسجيل هدف الفوز الغالي . وقد زرع هذا الفوز الكبير الامل في قلوب لاعبي الناصرة « ومشجعيهم » في البقاء سنة اخرى من فرق الدرجة « أ » . ويحتل هبوعيل الناصرة المرتبة ال ١٥ وله ٢٢ نقطة ويسبق مكابي الخضيرة وله نفس النقط .

اما هبوعيل الخضيرة فيسير في امان متوجها الى الدرجة الممتازة . وقد تعادل مع هبوعيل نتانيا بدون اهداف .

اما في القسم الجنوبي فقد انتهى اللقاء الكبير بين عميدار وشعرايم بدون اهداف . وقد بقي امل عميدار قويا في الصعود الى الدرجة الممتازة بعد خسارة هبوعيل حولون غير المتوقعة أمام بيتار الرملة (صفر:١)

وكانت أهم باقي النتائج :

محني يهودا – كريات حاييم ٢ : صفر

طيرة الكرمل – عكا ٢ : ١

بيتار بئر السبع – ريشون لتصيون ٣ : ١

نس صيونة – بئر يعقوب صفر : صفر

الدرجة « ب »

خسر هبوعيل ٤ عامرو مباراته امام فريق هبوعيل مجدال هعيمق القوي (١ : ٤) . وسجل مروان نصر الله الهدف الوحيد . كذلك فقد خسر هبوعيل فلنسوة مباراته امام راس العين (٢ : ١) .

الدرجة « جـ »

تمكن مكابي الفريديس من احداث مفاجاة بفوزه على ثميبع هكرمل الذي يحتل المرتبة الاولى (٣:٢) . وفاز أيضا مكابي كفر قاسم على كديما بنفس النتيجة وسجل الاهداف داوود صرصور وزهران وارتب عيسى . أما هبوعيل كفر قاسم فقد تعادل مع بصرة (٢ : ٢) . وتعادل هبوعيل طمرة وبيتار عكا (١ : ١) . وسجل نصير مجذوب هدف طمرة . وفاز هبوعيل مجد الكروم على كرميئيل (٣ : ٢) . وسجل الاهداف : علي منا ، عمر بشير ويوسف ابو عطا .

الدرجة « د »

فاز هبوعيل الاورثوذكسي يافا على هبوعيل شرفي القدس (٤ : ٢) . وفاز هبوعيل الرامة على مكابي دير الاسد (٨ : ١) . وتوقفت مباراة « الدربي » في الرينة وكانت في صالح الهبوعيل (٤ : صفر) . وتعادل هبوعيل شباب الكابير مع جبعات هموريه بدون اهداف وكان قاسم فؤاد قلب دفاع الكابير في أحسن لياقته وكان نجم المباراة . وساعده ايضا أخوه ياسين والحاس محمود عبد الحي .

من انباء الرياضة

■ انتهت مباراة الكاس النهائية في انجلترا بالتعادل (٢ : ٢) بين تشلسي وليدس . وهذه اول مرة تنتهي بالتعادل منذ ٦٠ سنة رغم وقت اضافي . هذا وستجري المباراة الثانية يوم ٢٩ نيسان الحالي في مانشستر . أما في المباراة على كاس سكوتلاندا فقد وقعت مفاجاة عظمى حيث تمكن فريق ابردين المتوسط من الفوز على بطل الدوري – فريق سلطيك العظيم (٣ : ١) .

■ فاز فريق تاج الايراني ببطولة آسيا للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها . وقد تغلب في المباراة النهائية على هبوعيل تل ابيب (٢ :) بعد وقت اضافي . وقد استحق فريق « تاج » هذا الفوز فعلا .

■ في نطاق استعداداته لخوض المباريات النهائية لكاس العالم التي ستجري في المكسيك في الصيف القادم خسر منتخب الاورغواي مباراته امام منتخب الارجنتين (١ : ٢) . وفي مباراة اخرى تعادل منتخب رومانيا والمانيا الغربية بهدف واحد لكل منهما .

■ لم تتمكن آنسات الجمهورية العربية المتحدة في كرة السلة من تحقيق ما حققه الرجال – وهو الفوز ببطولة افريقيا – وتمثيل المتحدة في بطولة العالم . فقد فازت آنسات « مدغشقر » في المباراة النهائية على آنسات المتحدة بـ ٤٤ نقطة مقابل ٣٦ نقطة .

نائب « جاحل » ابراموف يقترح :

سيناء قاعدة عسكرية ملائمة لاميركا

مكتب الاتحاد – نشر عضو الكنيست ، ابراموف ، (من جاحل) مقالا فى جريدة « هارتس » (١٢–٤) بعنوان : « سيناء – قاعدة ملائمة للولايات المتحدة الامريكية » اعترف فيه بتدهور النفوذ الامريكي فى الشرق الاوسط قائلا : « ... لقد خسرت امريكا قاعدتها فى ليبيا ، وثمة تلميحات بان امريكا قد تتخلى عن قواعدها فى السعودية .. فالامريكيون يخشون ان تحول موجة القومية والاشتراكيه التي تغمر الاقطار العربية اليوم ، بينهم وبين اقامة قواعد فى تلك البلاد .. وهكذا فان مركز امريكا العسكري فى منطقتنا يزداد ضعفا ..»

وازاء هذا الوضع يقول ابراموف: « ليس هناك الان سوى منطقة واحدة فى جنوبي الشرق الاوسط تستطيع فيها امريكا بنفسها او عن طريق حلف الاطلنطي ان تقيم قاعدة تكون بديلا فعالا للقواعد فى ليبيا وفى غيرها التي ستضطر الى اخلائها .. فهذه القاعدة من شانها ان تقوي مركز امريكا فى الشرق الاوسط وفى الاقطار المجاورة له وان تضع سدا امام التوسع السوفييتي .. وهذه المنطقة هي .... شبه جزيرة سيناء » .

ويستطرد عضو الكنيست ابراموف قائلا :

وقرب اسرائيل سيمنح هذه القاعدة افضليات من ناحية القوة البشرية والعلم ومن ناحية تزويدها بصورة منتظمة بالمواد والاحتياجات.

وهنا ياتي الى ما يسميه «افضليات بالنسبة لاسرائيل » فيقول :

« ووجود قاعدة امريكية – غربية فى منطقة تحت السيطرة الاسرائيلية هو مليء بالافضليات بالنسبة لنا .. فاسرائيل معنية باقامة حاجز امام التوسع السوفييتي وبتعزيز قوة العالم الحر فى منطقتنا .. ان اقامة قاعدة غربية فى سيناء من شانه ان يمنحنا افضليات امنية بل وافضليات سياسية . »

ويضيف ابراموف :

« واقامة موقع عسكري غربي فى المنطقة سكون تقوية لانظمة الحكم الموالية للغرب فى الاقطار العربية » .

وهكذا فان ابراموف معني ، فى المقام الاول والاساسي ، بتقوية النفوذ الاستعماري الامريكي فى الشرق الاوسط وبتمكين انظمة الحكم الرجعية فى العالم العربي وباستمرار خدمة حكام اسرائيل لمخططات الامبريالية الامريكية فى الشرق الاوسط .

مظاهرات ضد اسرائيل فى تركيا والفلبين

تظاهر الطلاب الاتراك ، يوم السبت الماضي ، فى مدينة اسطمبول فى تركيا ، ورموا عمارة القنصلية الاسرائيلية بالحجارة ، وذلك احتجاجا على قتل الاطفال فى مصر بنيران القنابل الاسرائيلية .

كذلك جرت مظاهرات مماثلة فى عاصمة الفلبين ..

اللينينية علم النضال من اجل – كلمة الرفيق ماير فلنر – بقية

الاستغلال على ايدي رأس المال المحلي والاصلاحيين على اختلافهم والمنقحين وكل مهاجمي لينين من اليمينيين ، لا تقود ، بل هي ليست اهلا لان تقود الى ثورة اشتراكية فهؤلاء لم يهددوا ابدا ، وهم لا يهددون ، النظام الراسمالي .

والتروتسكيون والاشتراكيون الثوريون واليساريون من البرجوازية الصغيرة على مختلف ضروبهم وكل مهاجمي لينين من اليسار المزعوم قد اثبتوا انهم لم ينجحوا فى التوصل الى انتصار الاشتراكية فى اي قطر. فهم بنضالهم ضد اللينينية وضد حزب لينين انما يساعدون العدو الطبقي ، العدو الاشتراكي ، الامبريالية .

ان اليمين المعادي للينينية و «اليسار» المعادي للينينية يعملان كلاهما ، موضوعيا ، ضد الثورة وقد استغلتهما ، وتستغلهما ، اكثر من مرة ، مراكز محاربة الشيوعية .

ليس هناك ، ولا يمكن ان تكون ، لينينية ضد حزب لينين .

ليس هناك ، ولا يمكن ان تكون ، شيوعية ضد الاتحاد السوفييتي .

ومن هذا الاجتماع الاحتفالي بيوم ميلاد لينين المئوي نبعث بتحياتنا القلبية لحزب لينين ، الحزب الشيوعي السوفييتي ، لشعوب الاتحاد السوفييتي التي تبني الشيوعية وتعزز وتصقل القوة المدافعة عن كل الشعوب المناضلة للتحرر القومي والاجتماعي وللسلام والاخوة .

ان المحرضين الصهيونيين المعادين للسوفييت فى اسرائيل ليسوا اعداء للاتحاد السوفييتي فقط بل هم ، فى الوقت ذاته اعداء العاملين فى اسرائيل ، اعداء شعب اسرائيل ويهددون مستقبله .

والمناضلون ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي ومن اجل الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي ليسوا فقط اصدقاء للاتحاد السوفييتي بل هم فى الوقت ذاته يدافعون عن المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ومن السلام والاستقلال القومي .

اننا نحتفل بالذكرى المئوية لميلاد لينين فى ظروف سفك دماء متواصل منذ ثلاث سنوات ، منذ حرب حزيران فى سنة ١٩٦٧ .

وقبل ايام معدودة اقترف حكام اسرائيل جريمة مروعة بقصف مدرسة ابتدائية فى مصر من طائرات الفانتوم الامريكية . ان هذا القصف عمل اجرامي ، عمل وحشي . واقوال وزير الدفاع ديان اللئيمة فى تبرير ذلك انما تزيد الجريمة اجراما ..

اننا باسم كل المجتمعين هنا لنعرب عن مشاعر سخطنا واحتجاجنا وعن استنكارنا وقرفنا من هذه الجريمة الوحشية . اننا نطالب بوقف الغارات وبحل حكومة التكتل القومي وبالعمل على وقف سفك الدماء واحلال سلام عادل مقيم ، سلام بدون ضم ، سلام الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني.

وقد اختتم الرفيق ماير فلنر كلمته بالهتاف بحياة الاتحاد السوفييتي وبحياة اللينينية .

السلام والحرية والاشتراكية – بقية

ان اممية الشيوعيين هي التعبير الاسمى عن الوطنية الصادقة .. والاممي اليوم ضد الحرب والاحتلال والتوسع .

وبعد ان اكد ان الشعب لا يجب من يتستر على اعدائه الذين يمرغون سمعته بالوحل ويقودون ابناءه الى الحروب والمجازر ويبيعونه فى اسواق الاستعمار ، قال ان نضالنا الثوري ضد الاستعمار والرجعية الحاكمة ومن اجل السلم والاخوة هو التعبير الاسمى عن وطنيتنا .

وتوقف اميل حبيبي على معاني اللينينية وتعاليم لينين وابرز اهمية الاحتفال بهذه الذكرى الخالدة مع الاتحاد السوفييتي وبقية العالم الاشتراكي ومع الحركة الشيوعية الجبارة ومع مجموعة حركة العمال الثورية وحركة التحرر الوطني وحركة السلم والحرية .

ثم اختتم محاضرته بالقول : فلنحتفل بالقرن الاول على اللينينية ببذل اقصى الجهد اليومي لتقوية حزبنا اللينيني ، حزب الطبقة العاملة الثوري فى بلادنا امل اليهود والعرب فى مخرج السلام والاخوة ، لتعزيز الحزب فكريا وتنظيميا وسياسيا ، وتعزيز نشاط الجماهير ونشر صحفه ومطبوعاته .

وهتف داعيا الى توثيق الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفييتي وتعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية ، وباعلاء اعلام الاخوة اليهودية – العربية اعلام سلام الشعوب العادل .

كلمة الرفيق ولف ايرليخ – بقية

والاجنبي . فلاحوها الذين تحرروا شكليا ، من العبء الاقطاعي ولكنهم كانوا ، عمليا ، غير احرار ، فقراء مساكين . لقد كانت روسيا بلد التاخر الاقتصادي والاجتماعي سجنا للشعوب، بلاد المذابح، والامبراطورية الرجعية فى العالم .

وبعد ٣٠ سنة ، وجدت روسيا السوفييتية ، بعد ٣ ثورات ، بلاد اكتوبر الظافر ، الحكم فيها فى ايدي العمال بتحالف مع فقراء الفلاحين ، وشعبها المفعم بالحماس الثوري وقف بنجاح ضد هجوم الجنرالات وعصابات البيض وضد ١٤ دولة برجوازية كبرى ، وشعبها يداوي جراحه من الحرب العالمية ومن الحروب الاهلية ، ويستعد لبناء الاشتراكية – روسيا السوفييتية اليوم هي الوطن الحقيقي لكل شعوبها ، المنار لكل شعوب العالم ، النموذج والامل لعاملي العالم باسره.

وفى اواخر مرحلة السنوات الثلاثين هذه وجدت احزاب شيوعية فى كثير من الاقطار توحدت فى اممية جديدة ، اممية ثالثة ، الشيوعية .

ان عظمة لينين لا تقتصر على اقامة قوة مناضلة للدولة البروليتارية لقمع اعداء الشعب وللدفاع عن مكاسب الثورة بل ايضا فى خلق الدمقراطية لجماهير الشعب العامل وتشجيع المراقبة الشعبية واقامة مؤسسات ملائمة لذلك واقامة الدمقراطية الاشتراكية .

ومنذ ذلك الوقت وحتى الان واعداء اللينينية والاشتراكية يصرخون حول تقييد الحرية فى الدولة الاشتراكية . وفى صراخهم انما يعربون عن خوفهم من ان تنتزع الطبقة العاملة واكثرية الشعب ، منهم ، فى مزيد من الاقطار ، حرية الاستغلال والاضطهاد والتحريض على التمييز والحروب الاحتلالية .

لقد علمنا لينين التوجه المبدئي : عدم التنازل للايديولوجية البرجوازية الصغيرة ، وتمحيص كل الظواهر وكل العمليات طبقا للوجه البروليتاري الطبقي .

وفى نهاية محاضرته اعلن الرفيق ولف ايرليخ :

اننا نقسم فى هذا العيد بان نبقى مخلصين لعلم اللينينية السامي . سنبذل كل ما فى وسعنا لكي نوصل السلام،الامن والاستقلال والدمقراطية الى عاملي بلادنا ولكي نقرب الشعب العامل من اللينينية ، بحيث تفتح عندنا ، ايضا ، الطريق للمستقبل الزاهر .

* * *

واحتل الشعراء الجزء الثاني من الاحتفال ..

وبسبب مرضه القت يوخيفد غونين قصيدة الشاعر والكاتب مردخاي ابي شاؤول « احاديث عن لينين » ، كما القى الشعراء توفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبران قصائدهم التي استوحوها من بلد الثورة الاشتراكية الكبرى ولينين .

وبسبب مرضه ايضا لم يتمكن الشاعر العبري الكسندر بن من حضور الاجتماع ولهذا اذيعت تحيته المسجلة من المسجل .

وقد استقبلت الجماهير القصائد والتحيات بحماس .. وانتهت الاحتفال بنشيد الاممية .

كلمة الرفيق اميل حبيبي – بقية

حتى اصبحت تعمر بيوت العائرين »

وابرز اميل حبيبي سخف الذين يتنباون بانهيار النظام السوفييتي ، ولاحظ ان احداث فيتنام والشرق الاوسط اظهرت عجز الامبرياليين عن تحقيق اغراضهم .

وعلى الرغم من انجازات الاشتراكية فلا يزال على شعوب كثيرة ومنها شعباننا الشقيقان ان تشرب كاس العدوان الاستعماري المر حتى الثمالة وعلى ابنائها الشيوعيين ان يعبروا اقسى التجارب .

ورأى اميل حبيبي الارتباط بين الاحتفال بيوبيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي قبل اسبوعين والاحتفال بمرور مئة عام على ولادة لينين ورسم بخطوط عريضة التطورات فى العالم العربي والانتقال من مواقف معاداة الاشتراكية العلمية الى الاعتراف بها حتى اعلن رئيس السودان « ان لينين اصبح علمنا ».

وبعد ان ذكر ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يحظى اليوم باوسع الاحترام بين الشعوب العربية قال ان الشيوعيين ارادوا « لشعبنا مسيرة اخرى .. مستقبلا آخر .. مسيرة السلم والاخوة ومستقبل الحرية .. فاذا لم تتحقق هذه المسيرة بعد فذلك ليس خطا الشيوعيين بل جريمة الاستعمار والرجعية » .

واستذكر اميل حبيبي رد لينين على الذين طعنوا بوطنية الشيوعيين الروس وقوله : « ان الشعور بالعزة الوطنية يملأ قلوبنا ولذلك بالضبط نكره ماضينا البائس .. » واستطرد

كلمة الاتحاد – بقية

ومن هنا لا يكفي ان يعلن سيسكو رغبة بلاده فى صداقة الشعوب او تمسك حكومته بقرار مجلس الامن بل من الضروري البرهنة على الرغبة الصادقة فى تنفيذ القرار كاملا ،، وهذا يعني كاملا بدون تحفظ لا من حيث الحدود التي يجب ان يرجع اليها جيش الاحتلال الاسرائيلي ولا من حيث تسوية قضية اللاجئين .

ويقيننا ان الامبريالية لن تتراجع بمخاطرها بل بفضل ضغط الشعوب وازدياد عزلتها حتى الاختناق – ولذلك فلن تقع الشعوب العربية بالفخ وستواصل معركتها ضد الامبريالية الامريكية .

ابولو ١٣ .. فى رحلة – بقية

ومن المقرر ان يصعد رواد ابولو ١٣ بعد ان تحط مركبتهم على سطح القمر مرتفعا صخريا وسيحاولون احتفار قطعة صخرية من هناك بحجم كرة القدم . ويبلغ علو المرتفع الذي سيصعدون اليه بين ٧٦ و ١٢٠ مترا وفى قمة ذلك المرتفع فتحة كبيرة حولها صخور بيضاوية ملساء بعضها بحجم السيارات الصغيرة . ويعتقد العلماء ان بعض تلك الصخور تعود الى ٥ بلايين سنة او اكثر . وستكون الصخرة التي يعودان بها اكبر قطعة صخرية قمرية تصل الى الارض .

وتبلغ تكاليف ابولو ١٣ حوالي ٣٧٥ مليون دولار + +

ادميرالان سوفييتيان يقابلان جمال عبد الناصر

اجتمع الرئيس المصري ، جمال عبد الناصر ، يوم الخميس الماضي ، بقائدين من قادة الاسطول السوفييتي فى البحر الاسود ، هما الادميرال سيسولف ونائبه الادميرال راديماراف ، وقد استغرق الاجتماع اكثر من ساعتين .

وحضر الاجتماع وزير الحربية المصري محمد فوزي والسفير السوفييتي فى القاهرة سيرجي فينوغرادوف .

وقبل ذلك زار القائدان السوفييتيان المذكوران سوريا . وقبل اسبوعين زار قائد الاسطول السوفييتي الجزائر .

وتقول « هارتس » ان المراقبين فى اسرائيل يعتقدون ان هذه الزيارات تتعلق بتوسيع النشاط السوفييتي فى البحر المتوسط .

نظام تعليمي جديد فى السودان

الخرطوم – اقر كل من مجلس الثورة والحكومة السودانيين نظاما جديدا للتعليم فى البلاد يبدأ العمل به فى شهر سبتمبر (ايلول) القادم ، ويقضي بافساح مجال التعليم امام جميع الاطفال بصورة متساوية وتوجيه التعليم السياسي والاقتصادي الى تربية الكوادر التي تحتاجها البلاد . ويهدف النظام الجديد الى ان يكون التعليم ذا محتوى اشتراكي . ووفقا للنظام الجديد ستتحول المدارس الابتدائية العالية ذات الصفوف الاربعة الى مدارس متوسطة عامة من ستة صفوف تتبعها ثلاث سنوات من التعليم الثانوي . وفى مرحلة تالية تقام فروع مختلفة للدراسة الثانوية فى ثلاثة او اربعة صفوف تعد الطلاب للدراسة الجامعية .

(عن وكالة انباء المانيا الدمقراطية)

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40

مظاهرة ضد الاستيطان فى الخليل

الشرطة تعتدي على المتظاهرين بالضرب وتعتقل عددا منهم !

القدس – استعملت الشرطة القوة ، لتفريق مظاهرة قام بها عشرات المواطنين اليهود ، صباح السبت الماضي ، ضد الاستيطان فى مدينة الخليل . وقد جرح ثلاثة من المتظاهرين واعتقل ثمانية آخرون .

وكان هؤلاء المتظاهرون، قد حاولوا الوصول الى مدينة الخليل ، ولدى وصولهم الى بيت لحم منعوا من مواصلة طريقهم ، فتظاهروا فى بيت لحم وعادوا الى القدس واتجهوا الى منزل غولدا مئير رئيسة الوزراء ..

وقد اعتدت عليهم الشرطة وفرقتهم عندما قفزوا عن السور الى فناء منزل غولدا مئير .

وقد عقد المتظاهرون مؤتمرا صحفيا على رصيف احد الشوارع المجاورة لمنزل غولدا مئير اعلنوا فيه انه ينبغي على دعاة الاستيطان دعوة الشباب اليهود للتوجه الى صحراء النقب واقامة المستعمرات فيها وترك مدينة الخليل الى اهلها الشرعيين .

كذلك اعلنوا ان منع مجلس الوزراء الدكتور ناحوم غولدمان من الذهاب الى القاهرة دليل على عدم رغبة حكام اسرائيل فى السلام .

٢٢ مليون زنجي امريكي يعتبرون مواطنين من الدرجة الثانية ! !

واشنطن – لم تقم حكومة نيكسون ، رغم تاكيداتها الشفهية العديدة ، باي شيء للوقوف بجد فى وجه التمييز العنصري فى اكبر دولة امبرياليه . فما زال ٢٢ مليون زنجي وملايين آخرين من الاقليات القوميه ، يعتبرون مواطنين من الدرجة الثانية .

كما انه لم يتم الى الان تنفيذ القرار الذي اتخذته المحكمة العليا قبل عشرة اعوام واعتبرت فيه التفرقة العنصرية فى المدارس مخالفة للدستور ، اذ ان ستين بالمائة من مجموع ٦،٢ مليون طالب ملون ما زالوا ممنوعين من دخول المدارس الامريكية العادية ! .

والجدير بالذكر ان نسبة العاطلين بين الزنوج هي ضعف ما هي عليه بين المواطنين البيض وان ثمانين بالمائة من الزنوج الذين يعملون مرغمون على القيام باعمال بسيطة غير فنية .

ومن ناحية أخرى بلغت نسبة وفيات الاطفال الزنوج ضعفها عند ابيض بسبب عدم توفر الرعاية الطبية ..

(عن وكالة انباء المانيا الدمقراطية)

سيسكو يصل – بقية –

القاهرة عن تحديد مسؤولية الولايات المتحدة فى تشديد العدوان الاسرائيلي على الدول العربية عامة والجمهورية العربية المتحدة خاصة .. فقد ادان الرئيس عبد الناصر دور الامبريالية الامريكية (انظر الخبر فى مكان آخر) فى الازمة اثناء وجود سيسكو فى القاهرة كما صرح وزير الخارجية محمود رياض ان تشجيع الولايات المتحدة سياسة التوسع والعدوان الاسرائيليين لا يساعد على استتباب السلام وحل الازمة .

اسرائيل تريد اجوبة على اسئلة

وفى عشية وصول المبعوث الامريكي سيسكو الى اسرائيل ابرزت الصحف الاسرائيلية – اعتمادا على مصادرها المطلعة – ان الحكومة الاسرائيلية لا تتوقع ان يحمل سيسكو اية مقترحات خاصة ولذلك فستكون زيارته مناسبة هامة لاستيضاح آراء واشنطن حيال التطورات الاخيرة فى الشرق الاوسط وخاصة ازدياد « تورط » الاتحاد السوفييتي فى الجمهورية العربية المتحدة بتزويده اياها بالصواريخ المضادة للطائرات « سام ٣ » .

واضافت ان قادة الحكومة هنا سيبحثون مع سيسكو فى مستقبل تزويدهم بالسلاح وحول معونة المئة مليون دولار التي اعلنها وزير الخارجية الامريكي ..

(اقرأ الافتتاحية) .